

## الفصل الأول

حرية الخلق والإبداع (في المؤلفات) مبدأ الاعتیادي المؤلف،

### وقال النابغة:

عوجوا، فحيوا لثعم ذمنة الدارِ ماذا تحيون من نؤي وأحجارٍ؟

أقوى، وأقفر من ثعم، وغيره هوج الرياح بها بي الثرب، موار<sup>(١)</sup>

### وقال عترة:

هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعتد توهم؟  
أعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالأصمّ الأعجم  
ولقد حبست بها طويلاً ناقتي أشكو إلى سفح زواكد جثم  
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعوي صباحاً دار عبلة واسلمي

### وقال:

طال الشواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل  
فوقفت في عرصات متحيراً أسل الديار كفعل من لم يذهل<sup>(٢)</sup>

(٩٢ - ١٤٢، ١١٨)

### وقال لبيد:

عفت الديار محلها فمقامها بمني تأبد غولها فرجامها  
فمدافع الريان عري رسمها خلقاً كما ضمّن الوجي سلامها<sup>(٣)</sup>

(١٠٠)

(١) النابغة الذبياني، ديوان. (طبعة بيروت ١٩٦٠). عوجوا: تحولوا وقفوا. الدمنة: ما اجتمع من آثار الديار. النؤي: ما يكون حول الخباء لمنع المطر. أقوى: خلا. هوج: جمع أهوج وهوجاء: تعصف بشدة. هابي الترب: سافيه. موار: يجيء ويذهب.

(٢) ٩٢ - ١٤٢، ١١٨ (السفع: أحجار الموقد (الأنافي). يذهل: ينسى).

(٣) معلقة لبيد، شرح المعلقات السبع للزوزني (بيروت ١٩٧٢).